شواهد شرحِ الرّمانيّ (ت٣٨٤ هـ) في المجروراتِ

الباحث: سيف ماجد فليح حسن

saifmajed54@gmail.com

أ.م.د. مصطفى فالح صالح

mustafa_salih@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية / كلية الآداب

Evidence of Al-Rummani's explanation (d. 384 AH) in the Genitives

Saif Majid Fulaih Hasan

Asst. Prof. Mustafa Falih Saleh, Ph. D.

Al-Iraqia University / College of

المستخلص

يهدف البحث إلى دراسة شواهد شرح الرماني لكتاب سيبويه في المجرورات وبيان رأي علماء النحو في المسائل المطروحة المستشهد لها، ومدى موافقة الرماني واختلافه مع تلك الآراء المذكورة، ومحاولة ترجيح بعض ما يمكن ويحتاج من المسائل دون التقييد الزمني في ذكر تلك الآراء من العلماء المتقدمين، أو المتأخرين، أو المحدثين، وكانت الدراسة تطبيقية على بعض النماذج الواردة من شواهد المجرورات القرآنية والشعرية والنثرية، مع التقديم والحديث قبل كلّ شاهد عن موضوع الباب الّذي سيدرس كي تتم الفائدة ويكون القارئ على اطلاع في المسائل التي يساق لها الشاهد، وينبغي الإشارة إلى أنّ الأبيات الشعرية جيء بشرحها ودلالتها اللغوية لكي تتم الفائدة للمطّلع ولعلاقة بعض المعاني بدلالة الشاهد النحوية .

الكلمات المفتاحية : الرماني, سيبويه, المجرورات

Abstract

The research aims to study the evidence provided in Al-Rumani's commentary on Sibawayh's Book concerning genitives, highlighting the opinions of grammarians on the discussed issues, examining how Al-Rumani's views align or differ with these opinions, and attempting to weigh in on certain issues where necessary. This is done without being bound by chronological limitations regarding the opinions of earlier, later, or contemporary scholars. The study is applied to select examples from Quranic and poetic genitive evidence and prose, with an introduction and discussion preceding each example about the topic of the chapter being studied to ensure the reader is informed about the issues for which the evidence is presented. It should be noted that the poetic verses were explained and their linguistic significance was provided in order to benefit the reader and the relationship of some meanings to the grammatical significance of the witness.

Keywords: al-Rummani, Sibawayh, Genitives

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ربّ الأرباب خالق الإنسان من تراب، الحليم الّذي لا ينسى من شكره ولا يردّ من سأله، ثم الصلاة والسلام على خير الأنام محمد وعلى آله الهداة الأعلام، وبعد:

كانت وما زالت اللغة العربية لغة مشرّفة، ومباركة، ولأهمية هذه اللغة التي جاء بها التنزيل عني علماء اللغة بتدوينها، ودراسة ما فيها، ومن أوائل ما وصل إلينا كتاب سيبويه (ت:١٨٠هـ) الّذي نال أرفع الرتب من بين تلك المؤلفات، فجاء من جاء بعده، وقام بشرح كتابه، وبيّن غوامضه، ووضح مسائله، ومن تلك الشروح شرح الرماني (ت:٣٨٤هـ)، الّذي كان من ألمع العلماء البارزين في القرن الرّابع الهجري؛ لما يحمل من أصناف علوم شتى من أبرزها علم العربية، وله من المؤلفات ما زادت عن المائة، وأكثرها كانت تؤخذ إملاء عن طلبته، فشرح كتاب سيبويه، وفصّل القول في مسائله، وأضفى له من كلامه، وآرائه، وأرفده بآراء غيره من علماء النحو، ورجّح القول فيها، ووازن بينها، وبحث في العلل النحوية في المسائل المذكورة.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت الرمانيّ:

١- الرماني النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه د. مازن المبارك، مطبعة جامعة دمشق-١٩٦٣م.

٢- الرماني وجهوده البلاغية، رسالة ماجستير، للباحث، فوزي إبراهيم عبد الرزاق، جامعة بغداد/ كلية الآداب-١٩٨٩م.

٣- الرماني بين المدرستين البصرية والكوفية، ماجدة محمد الحسن، جامعة القرآن الكريم والدراسات الإسلامية-٢٠٠٥م.

٤- الدّرس الصوتي عند الرمانيّ في ضوء الدراسات الصوتية الحديثة، عبد الله بن فهد الدوسي، جامعة الإمام محمد بن سعود-٢٠١١م.

٥- الخلاف النحوي في شـــرح الكتاب للرمانيّ، جمعا ودراســـة، منيرة بنت رزيق المطيري، جامعة الإمام محمد بن سعود-٢٠١٦م.

٦- حروف المعاني في شرح الرماني لكتاب سيبويه، دراسة نحوية دلالية، رسالة ماجستير، للباحث: ضياء رشيد حميد، بإشراف: أ.د. ماهر جاسم حسن، كلية الإمام الأعظم الجامعة-٢٠٢٢م.

٧- شـــرح كتاب ســـيبويه للرماني، دراســـة في المنهج والأبعاد الدلالية، أطروحة دكتوراه، للباحث: عيسى عبد الجبار، بإشراف: أ.د. مثنى فاضل الذيب، الجامعة العراقية/ كلية الآداب-٢٠٢٣م.

وبما يتناسب مع المقام قام الباحث بتسليط النظر، والبحث في شواهد شرح الرمانيّ في المجرورات وجاءت خطة البحث على النحو الآتي:

- **المستخلص** وفيه نظرة عامة يفهم من خلاله الموضوع المدروس.
- **المقدمة** وفيها بينت ممهدا لموضوع الدراسة.
- **المبحث** "**شواهد شرح الرماني في المجرورات**"، وفيه ثلاثة مطالب:
- المطلب الأول: **المجرورات بالإضافة.**
- المطلب الثاني: **المجرورات بحرف الجرّ.**
- المطلب الثالث: **المجرورات بالإتباع.**
- **الخاتمة** وفيها أهم نتائج البحث.

المبحث

"شواهد شرح الرمانيّ (ت:٣٨٤هـ) في المجرورات"

المطلب الأول: المجرورات بالإضافة:

١- **علمُ الجنس المختصّ بالحيوان:**

بيّن الرماني في (باب المعرفة الصالحة للشيوع) أنّ سبيل الأسماء التي للسّباع، والوحوش تجري مجرى الأسماء الأعلام في أنّها مَعرِفَةٌ بغير علامة لفظية؛ إلّا أنّ العلة وضع الشيء بعينه دون غيره في أول وضعه، ولم توضع هذه الأسماء هذا الوضع، ولكن على أنَّ المتكلم يصحبها معنى معروفا لها، يقوم مقام العلامة اللفظية من نحو الألف واللام. ولا يجوز أنْ يدخل هذه الأسماء ما يدخل من النكرات من الألف واللام، و(كلّ) و (ربّ)، وما جرى هذا المجرى؛ لأنّها معارف على الحقيقة. (1)

وقول العرب للأسد: (أسامة)، وللثعلب (ثعالة)، وللذئب (دألان) بترك الصرف دليل على التعريف. وكذلك (سمسمٌ) معرفة، وهو اسم للثعلب. (2)

فإن قال قائل: فما حكم (هذا ابنُ لبونٍ)، و(ابنُ مخاضٍ)، و(ابن ماءٍ)؟ قيل: هذه نكرات ودليلها دخول الألف واللام في المضاف إليه، ومن الشواهد في هذا قول جرير: (3)

وابـنُ اللَّبُـونِ إذا مـا لُزَّ فـي قَـرَنٍ لم يَستَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَناعِيسِ (4)

والشاهدُ فيه إدخالُ الألِفِ واللامِ في (اللَّبونِ) لِيُعَرَّفَ به الأوّلُ؛ لأنّه اسمُ جِنْسٍ نكرةٌ بمنزلةِ ابنِ رَجُلٍ، ولم يجْعَل عَلَمًا بمنزلةِ: ابنِ آوَى، وغَيرِهِ، فلذلك خالَفَهُ في دُخولِ الألِفِ واللامِ على ما أُضِيفَ إليه. (5)

وابن اللبون من الإبل: الذي قد استوفى سنتين ودخل في الثالثة، وهو الفَصيلُ الذي نتجَتْ أُمُّهُ غَيرَه فصـــارَتْ لَبونًا، والبزل: جمع بازل، وهو من الإبل الذي له تسـع سـنين، والقناعيس: العظام، الواحد قنعاس، والقرن: الحبل، وولز: شـد فيه، والصـولة: الحمل عليه ومناله بما يكره. يهجو بذلك عدي بن الرقاع العاملي يقول له: أنت في الشـعراء بمنزلة ابن اللبون في الإبل، ضـعيف لا يغني شـيئا ولا ينتفع به، وأنا بمنزلة الفحل البازل، وابن اللبون لا يستطيع دفع الفحول. (6)

٢- **<u>الظرف الّذي يقع موقعه المصدر</u>:**

قال الرماني: "يجوز في الظرف إذا وقع موقعه المصـدر الّذي قد اشـتهر وقوعه حتى صـــار يفهم معنى الحدوث فيه ســـائر أهل اللغة، أنْ يجري مجرى الظرف المتمكن، فيرفع وينصـــب، كقولهم: (سِـيرَ عليه مقدمَ الحاجِّ)، و(خفوقَ النّجم)، و (خلافةَ فلانٍ)، و(صلاةَ العصر)، ويجوز في جميع ذلك الرّفع؛ لقوة دلالة المصدر الّذي قد اشتهر وقوعه على الوقت حتّى صار بهذه القوة قد قاوم الاتّساع، وصار بمنزلة الأصل الموضوع للمعنى". (7)

وقال ابن مالك: "اعلمْ أنّ من الظروف التي لا تتصرف ذُو وذات مضافين إلى وقت كقولهم: لقيتُه ذا صـــباح وذات مرّة، وذات مرّة، وذات يوم أو ليلة. وهذا النوع عند غير "خَثْعَم" لا يستعمل إلا ظرفا، وقد يستعمل عند خثعم غير ظرف (8) كقول – الشاعر – الخثعمي:

عَزَمتُ على إقامةِ ذي صباح لأمْـرٍ مـا يُسَـوَّدُ مَـنْ يَسُـودُ (9)

الّذي استشهد به الرماني في هذا الباب وقال فيه: "فجعل ذا صباح، متمكنا، وكذلك تقول: (سير عليه ذات مرةٍ)، وهي لغة يختصون بها [أي: أهل خثعم] لأنّهم لا يعتدّون بهذا الإبهام، والأجود ما علية أكثر العرب". [10]

فجَرُّ (ذي صَباحٍ) بالإضافَةِ اتساعًا ومجازًا، والوَجْهُ فيه أنْ يستعمَلَ ظَرفًا لِقِلَّةِ تَمَكُّنِهِ، والظروف التي لا تتمكن لا تجرّ ولا ترفع، وإذا جازَ أنْ يُضافَ إليه فَيُجَرّ جاز أنْ يُخْبَرَ عنه فَيُرفَع، فتقول: سِيرَ عليه ذو صَباحٍ، وذاتُ مَرّةٍ، وهذا قليلٌ لَمْ يُسْمَع إلّا في هذه اللغة. [11]

وجاء في التذييل والتكميل، وكذلك في الهمع: أنّ السُّهيْلي زعم [12] أَن (ذَات مرّة) و (ذَات يَوْم) لَا تتصرف لَا فِي لُغَة خثعم، وَلَا فِي غَيرهَا وَأَنّ الَّذِي يتَصَرَّف عِنْدهم إِنَّمَا هُوَ (ذُو) وأنّ ما أنشده سيبويه من قول الشاعر لا حجّة فيه؛ لأنّ ذا صباح يعني به اليوم؛ لأنّ كل يوم ذو صباح، فالتقدير: عزمت على إقامة يوم فَقَط، وردّه أَبُو حَيَّان بتصريح سِيبَوَيْه، وَالْجُمْهُور بِخِلَاف ذَلِك، وَالسَّبَب فِي عدم تصرف (ذَا) و (ذَات) فِي لُغَة الْجُمْهُور أَنَّهُمَا فِي الأَصْل بِمَعْنى صَاحب، وصاحبة صفتان لظرف مَحْذُوف وَالتَّقْدِير فِي (لَقيته ذَا صباح وَمَسَاء) وَقت صَاحب هَذَا الِاسْم، و (ذَات يَوْم) قِطْعَة ذَات يَوْم فَحذف الْمَوْصُوف، وأقيمت صفته مقَامه فَلم يتصرفوا فِي الصّفة؛ لِئَلَّا يكثر التَّوَسُّع؛ وَلِأَنّ إضافتهما من قبيل إِضَافَة الْمُسَمّى إِلَى الِاسْم، وَهِي قَليلَة فِي كَلَام الْعَرَب فَلم يتصرفوا فِيهَا. وللكلام تفصيل آخر يمكن الرجوع إليه في المصدرين الّذين أشير إليهما في مقدمة الكلام. [13]

أراد: عَزَمْتُ على الإقامَةِ في الصباحِ، وتأخير الغارَةِ على العَدُوِّ إلى أنْ يرتفعَ النهارُ ثِقَةً مِنه بقُوَّته عليهم، ثُمَّ بَيَّنَ أنّه استَحَقَّ أَنْ يَسُودَ قَومَهُ بما عنده من صِحَّةِ الرأيِ وشِدَّةِ العَزْمِ فقال: لأمْرٍ ما يُسَوَّدُ مَنْ يَسُودُ، و (ما) زائدةٌ للتوكيدِ. [14]

٣- الإضافة غير المحضة في اسم الفاعل:

ذكر ابن يعيش في شرحه أنّ الإضافة اللفظيّة أنْ تضيف اسمًا إلى اسم لفظًا، والمعنى على غير ذلك. ويقال لها: غيرُ مَحْضَةٍ، إنّما يُحصَّل ثَمَّ اتّصالٌ وإسنادٌ من جهة اللفظ لا غيرُ، وذلك ضربان: أحدهما: اسمُ الفاعل إذا أضفتَه، وأنت تريد التنوينَ، وذلك قولُك: "هذا ضاربُ زيدٍ غدًا" إذا أردت الاستقبالَ، وكذلك الحالُ. وأصلُه التنوينُ، والنصبُ لِما بعده، نحو: "هذا ضاربٌ زيدًا"، وجائزٌ أن يكون في الحال وأن تُوقِعه فيما يُستقبل. ولك أنْ تحذِف التنوينَ لضرب من التخفيف، وتخفِضَ ما بعده، وأنت تريد معنى التنوين، كأنّك تُشبِّهه بالإضافة المحضةِ بحُكْمِ أنّه اسمٌ. والنصبُ به إنّما هو عارضٌ لشَبَهِ الفعل، فالاسمُ الأوّلُ نكرةٌ، وإنْ كان مضافًا إلى معرفةٍ؛ لأنّ المعنى على الانفصال بإرادة التنوين، ولذلك تقول: "هذا رجلٌ ضاربُ زيدٍ غدًا"، كما تقول: "هذا رجلٌ ضاربٌ زيدًا غدًا"، لأنّ التنوين المقدَّرَ حُكْمًا كالموجود لفظًا، ولولا تقديرُ الانفصال؛ لَمَا جرى وصفًا على النكرة. (15)

الأخر: الصفة الجاري إعرابُها على ما قبلها، – وهنا ليس محلّ ذكرها فكلام الباحث في اسم الفاعل– وهي في المعنى لِما أُضيفت إليه، وذلك نحو: "مررتُ برجلٍ حسن الوجهِ؛ لأنّ الأصل: حسنٍ وجهُه. (16)

وشاهد الرماني فيما تقدم من باب (اسم الفاعل) قول المرار الأسدي:

سَلِّ الهُمومَ بكلِّ مُعْطِى رأْسِهِ ناجٍ مُخالِطِ صُهْبَةٍ مُتَعيَّسِ (17)

والشاهد فيه إضافة اسم الفاعل (معطي) إلى (الرأس) إضافة غير محضة، وإنْ كان بمعنى الاستقبال مراعاة للاسمية التي هي أصله، وهو على معنى الانفصال، مع نية التنوين والنّصب، وإضافته على جهة تخفيف اللفظ، والدليل على تنكيره

دخول (كلّ) إذ لا تدخل إلّا على النكرات، وكذلك (ربّ)، ونعته بـ (ناج) وما بعده، وهو نكرة، فجاز ذلك على تقدير تنكير المنعوت: معطٍ رأسَ. [18]

وقال الرماني: "هذا نكرة؛ لأنّ (كلّ) لا تضاف إلى مفرد إلّا وهو نكرة؛ من أجل الواحد لا كلّ له؛ لأنّ (كلّ) عموم، وليس في الواحد عموم؛ إذ العموم إجراء المعنى على الشيء مع غيره، فإنّما تدخل على لفظ الواحد على تقدير الجمع، إذا أفردوا واحداً واحداً، ويوضح ذلك أنّ قولك: (كلُّ رجلٍ في الدار فله درهمٌ) يوجب أنّ الدرهم مقسوم على عدّة الرجال، فلا واحد منهم إلّا وله درهم فالدرهم على عدّتهم، ولو قلت: (كُلُّ الرجال الّذين في الدار لهم درهم) أوجب ذلك أنّ الدرهم الواحد لجميعهم، فهذا غير المعنى الأول؛ إذ المعنى فيه للجميع، والأول المعنى فيه لكلّ واحد من الجميع". [١٩]

والمعنى سَل هُمومَك اللازِمَةَ لكَ بفِراق مَنْ تَهْواه، ونَأيِهِ عنكَ بكُلِّ بَعيرٍ ترتَحِلُهُ للسَفَرِ، مُعْطٍ رأسَهُ أي: ذَلول مُنْقادٌ، ناجٍ، أَيْ: سَريعٌ، والنَجَاءُ: السُرْعَةُ والفَوتُ، والصَّهْبَةُ: أنْ يَضربَ بَياضُهُ إلى الحُمْرَةِ وهو نِجارُ الكَرَمِ، المتعيس: الأبيض. [20]

٤- <u>إضافة أسماء الزّمان إلى الفعل</u>:

جاز إضافةُ أسماء الزّمان إلى الفعل، وإنْ لم يكنْ بابُ الفعل أنْ يُضاف إليه، كما جاز أنْ يكونَ صِفَةً، وإنْ كان حَدُّ الصِّفَةِ أنْ تكون اسْمًا كضاربٍ وحَسَنٍ، وما أشْبَهَهُ فكما أجْرِيَ مَجْرى الاسم في أنْ وُصِفَ به، وكذلك أجْرِي مجْراهُ في أنْ أضيفَ إليه هذا النّوْعُ من الأسماء. [21]

تقول: (هذا يومُ يقومُ زيدٌ)، (وآتيك يومَ يقولُ ذاك) وتقديره: هذا يومُ قيامِ زيدٍ، وآتيكَ يومَ قولِكَ ذاك. [22]

ومُذْ ومُنْذُ على ضَـرْبَيْن، يُسْـتَعْملان مَرَّةً اسميْن، ومرَّةً حَرْفَيْن، مَنْ قال: ما رَأيْتُه مَذْ يومان، جَعَلهُ اسـمًا، وكان مَوْضِـعُه رفعًا بالابتداء، وما بعده خَبَرهُ، ومنْ جَعَلهُ حرفًا قال: مُذْ يوْمَيْن، وكان موضـعُهُ مع المخفوض الذي بعدَه نَصْـبًا، و (مُذْ) في قولك: مُذْ جاءني، ومُذْ كان عندي لا يجوزُ أن يكون حرفًا، لأنَّ حرفَ الخفضِ لا يدخُلُ على الفعلِ، لا تقولُ: بقامَ، ولا بيَقُومُ، ووَجدْنا – الكلام لأبي عليّ الفارسي– أسماءَ الزّمان قد أضيفت إلى الفعل، فجعلناه اسمَ زمانٍ مُضافًا إلى الفعل إذْ بطل أن يكون حرفًا، لامتناع إضـافة حرفِ الجَرّ إلى الفعل. وَمِنْهُ أيضًـا (آية) – أي: تضاف آية شأنها شأن أسماء الزمان– ،[23] قال الأعشى:

بآيَةِ تُقْدِمونَ الخَيْلَ شُعْثًا كأنَّ على سَنَابِكِها مُدَاما [24]

اسـتشـهد الرماني بهذا البيت في باب (إضـافة الاسـم إلى الفعل) وقال فيه: "أضـاف (آية) إلى الفعل؛ وإنّما جاز ذلك لأنّ الفعل دليل على الفاعل، وعلى كثير من صـفاته، والدلالة جارية فيه حتى إنّ كُلّ فعل دليل على الحقيقة، فالآية التي هي العلامة مبهمة تقتضـي ما له دلالة قوية تُبيّن عنها، والفعل على هذا المعنى، جاز أنْ تضاف إلى الفعل، ويستمرَّ في كلّ فعل بيَّنَ عنها، وأزال الإبهام الذي كان فيها. [25]

وذكر الأعلم الشّنتمري: أنّ الشاهدُ فيه إضـافَةُ (آيَةٍ) إلى (تُقْدِمون) على تَأويلِ المصدر؛ أي: بآيَةِ إقْدامِكم الخَيلَ، وجازَ هذا فيها لأنّها اسمٌ مِن أسماءِ الفِعلِ لأنّها بمعنى عَلامَة، والعَلامَةُ مِن العلم، وأَسماءُ الأفعالِ تُضـارعُ الزَمانَ، فَمِنْ حَيثُ جازَ أنْ يُضـافَ الزَمانُ إلى الفِعلِ جازَ هذا في آيَةٍ، وكأنَّ إضـافَتَها على تأويلِ إقامَتِها مُقامَ الوَقْت، فكأَنَّه قالَ: بعَلامَةِ وَقْتِ تُقْدِمونَ. [26]

وجاء في ارتشاف الضّرب: وذهب ابن جني أنّ ذلك على حذف (ما) المصدرية، وليست إضافة إلى الفعل كما جاء:*بآية ما يحبون الطعاما [27]*، أي بآية حبّهم، ومذهب سيبويه: أنّ إضافة (آية) إلى الفعل يطّرد في الكلام وفي الشّعر، ومذهب المبرّد أنّ ذلك لا يطّرد، وقال ابن مالك: تضاف إلى الفعل المتصرف مجردًا أو مقرونًا بـ (ما) المصدرية، وبما النافية. [28]

يقول الشاعر: أَبْلِغْهُم عَنّي كذا بعَلامَةِ إقْدامِهم الخَيلَ لِلّقاءِ شُعْثًا مُتَغَيِّرَةً مِن السَفَرِ والجَهْد، وشَبَّه ما يَنْصَبُّ مِن عَرَقِها مُمْتزِجًا بالدَمِ على سَنابِكِها بالمُدامِ وهي الخَمرُ، والسَنابِكُ جَمعُ سُنْبُكٍ وهي مُقَدَّمُ الحافِرِ. [29]

٥- <u>إعمال اسم الفاعل اتساعا</u>:

من ذلك قول الشماخ الّذي استشهد به الرماني في باب (اسم الفاعل الّذي جرى على الاتّساع):

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لِسُلَيمى مُشمَعِلّ طَبّاخِ ساعاتِ الكرى زادَ الكسلْ [30]

والشاهد في (طباخ ساعات)، ويروى بخفض ساعات ونصبها، فإنْ كان على الخفض بالإضافة إلى طباخ تكون – ساعات– على التشبيه بالمفعول به لا على الظرف، ويكون (زاد) منصوباً على المفعولية، وإنْ كان على نصب ساعات على الظرفية، فيكون (زاد) مخفوضا بالإضافة إلى طباخ وفصل به اضطرارا. والّذي ذكره الرماني (الخفض) ولم يبيّن الوجه الآخر فقال: "فهذا على الاتساع الّذي لا يجوز في الكلام". [31]

والّذي ذكره علماء النحو من كلام في الشاهد إنّه أضاف (طباخ) إلى (الساعات) على تشبيه الظرف من الزمان بالمفعول به، لا لأنّ (الساعات) ظرف، ولو أراد بها الظرف لم تجز الإضافة إليها، وهي على أصلها من الظرفية، لأنّه

يقدر معها حرف الجرّ، وهو (في) التي معناها: الوعاء، والإضافة إلى الحرف غير جائزة، وإنّما يضاف إلى الأسماء، ولمّا أضافَ الطَبّاخَ إلى الساعاتِ على هذا التأويلِ اتّساعًا ومجازًا عَدّاه إلى الزادِ؛ لأنّه المفعولُ به في الحقيقة، ورُبّما نصبوا هنا الظرفَ وخفضوا الزاد، ويفصِلون بين المضاف، والمضاف إليه بالظرف ضرورة، والوجه الأول هو الأجود. [32] والمشمعل: الجاد في المرّ السريع، والكرى: النوم. [33]

٦- **<u>النفي بـ (لا) المهملة</u>:**

من شواهد الرماني في هذا الباب قول الشاعر:

تركْتني حينَ لا مالٍ أعيشُ بهِ وحينَ جُنَّ زمانُ النّاسِ أو كَلِبا [34]

فهذا على إلقاء (لا) في حشو الكلام وإلغائها عن العمل، على حَدِّ قولهم: جئتُ بلا زادٍ، وغَضِبتُ من لا شَيءٍ، ويجوز بالنصب (حين لا مالَ أعيشُ بهِ) على (لا) العاملة، ويجوز بالرفع (حين لا مالٌ أعيش بهِ) على معنى (ليس)، [35] وهذا من شواهد سيبويه التي ذكرها وأجاز الأوجه الثلاثة فيه وقال: "والرفع عربي"، "والنصب أجود وأكثر من الرفع" وتبعه في هذا الرماني وغيره. [36]

رَثَى الشاعر ابنًا له فقدَه أحوَجَ ما كانَ إليه لِفقْرِهِ، وكَلَبِ الزَمانِ وشِدَّتِهِ، وضَربَ الجُنونَ والكَلَبَ مثلًا لِشِدَّةِ الزَمانِ. [37]

المطلب الثاني: المجرورات بحرف الجرّ:

١- الاسم (مَنْ، ما) الّذي تصلح فيه الصلة والصفة:

قال سيبويه: "قال الخليل: "إن شئت جعلتَ (مَن) بمنزلة إنسان، وجعلت (ما) بمنزلة شيء نكرتين". (38)

وذكر الرماني في مقدمة هذا الباب أنّ الاسم الّذي تصلح فيه الصلة والصفة إذا كان ناقصا (أي: لا يحقق المعنى بنفسه لحاجته لما بعده) مبهما جاز فيه وجهان: الصلة والصفة، نحو: (مِنْ)، و(ما). (39)

وجاء في جامع الدروس العربية: أنّ (مَنْ، وما) كما تقع مَوصولَتينِ واستفهاميَّتين، تقعانِ شرطيتين، وقد تقعانِ نكرتين موصوفتين، ويتعينُ ذلك، إذا وُصِلتا بمفرد، أو سبقتهما "رُبَّ الجارَّةُ"؛ لأنّها لا تُباشرُ إلاَّ النّكراتِ، فمِن وصفهما بمفردٍ نحو: (رأيتُ مَنْ مُحبًّا لك)، أي: شخصاً مُحبًّا لك، و(جئتُك بمنْ مُحِبٍّ لك)، أي: بشخصٍ مُحبٍّ لك. (40)

ومثله قول الأنصاري –حسّان بن ثابت– الّذي استشهد به الرماني:

فَكَفَى بِنا فَضْلًا على مَنْ غَيرِنا حُبُّ النّبِيِّ مُحَمَّدٍ إيّانا (41)

وقال فيه: "وصف (مَنْ) بالنكرة كأنّه قال: على إنسانٍ غيرِنا". (42) فالشاهدُ فيه حَمْلُ (غَيْرٍ) على (مَنْ) نَعْتًا لها، ولم يجعل (من) موصولة؛ لأنّها نكرةٌ مُبْهَمَةٌ، فَوُصِفَتْ بما بَعدَها وَصْفًا لازمًا يكونُ لها كالصِلَةِ، والتقديرُ: على قومٍ غَيرِنا، ورَفْعُ (غَيْر) جائزٌ على أنْ تكونَ (مَنْ) موصولَةً، ويُحْذَفُ الراجِعُ عليها مِن الصلةِ، والتقديرُ: على مَنْ هو غَيرُنا، والحُبُّ فاعل (كَفَى)، والباءُ في قوله: (بنا) زائدةٌ مؤكِّدَةٌ، و(بنا) في موضع المفعول – وإنّما تدخل الباء على الفاعل في كفى، وهذا شاذ يريد أنّ معناه: كفانا– وقيل هي زائدة داخلة على فاعل كفى، وحبّ النّبيّ بدل

اشتمال من الضمير على الموضع، والمعنى كَفانا فَضْلًا على مَنْ غَيرِنا حُبُّ النبيّ إيّانا وهِجْرَتُهُ إلينا. (43)

وفي البيت معنى التعجب لزيادة الباء في مفعول (كفى) المتعدية لواحد، فكما تجيء للتعجب بزيادتها مع مفعول كفى كذلك تجيء مع فاعلها وهو الأكثر. (44)

٢- **ما خرج عن الظرفية إلى الإسمية:**

قال أبو النجم:

يَأتي لَها مِنْ أَيْمُنٍ وأَشْمُلِ (45)

قال الرماني: "فهذا ظرف متمكن".(46) والشاهدُ فيه قولُهُ: (مِن أَيْمُنٍ وأشْمُلٍ) وإخْراجُهما مِن أنْ يكونا ظَرفًا لدُخولِ(مِن) عليهما. (47)

ويرى السيرافي: جعل: " أيمنا وأشملا " متمكّنين حين أدخل عليهما حرف الجرّ ونكّرهما، فاستدلّ بالجر على جواز الرفع؛ لأنّ كلّ ما جاز أنْ يدخل عليه حرف الجرّ من الظروف كان متمكنا، وجاز أن يرفع. (48)

وجاء في المقاصد الشافية في الردّ على السيرافي: (قال ابن خروف: "ليس بشاهد قوي؛ لأنّ مِنْ تدخل على جميع الظروف المتمكنة وغير المتمكنة، كجئت من عنده" فهما طريقتان للنحويين في تعريف المتصرف من غيره. وسيبويه موافق لظاهر هذا النّظم، ولذلك لم يكن تأويل ابن مالك عليه في الشرح ظاهرًا إذ جعل رأي سيبويه في تصرّف متى مبنيًا على جواز جرّها بإلى دون جرّها بمن، فاستدلاله على التصرف ببيت أبي النجم يرفع ذلك). (49)

والشاعر هنا وَصَفَ ظليمًا- ذَكَرُ النّعامة- ونَعامَةً فيقول: كُلَّما أسرَعَتْ إلى أُدْحِيِّها وهو مَبِيضُها عَرَضَ لها يَمينًا وشِمالًا مُزْعِجًا لها. (50)

٣- **مجيء (على) اسما:**

جاء في اللباب في علل البناء والإعراب أنّ (على) تَكون حرف جرّ وحقيقتها للدلالة على الاستعلاء كَقَوْلِك: زيد على الْفرس، فَتكون مجَازًا فِيمَا مَا يغلب الأنسانَ كَقَوْلِك: عَلَيْهِ كآبة، أَي: تغلبه وَتظهر عَلَيْهِ، وَعَلِيهِ دَيْنٌ، أَي: لزمَه الانقياد بِسَبَبِهِ

كانقياد المركوب لراكبه. وَقد تكون اسْـــما بِمَعْنى فوْق مبنيّاً وتقلب ألفها يَاء مَعَ الضَّمِير. (51)

وجاء في شـرح المفصـل أنّ أبا العبّاس المبرد يقول: إنّها مشـتَرَكةٌ بين الاسـم والفعل والحرف، لا أنَّ الاسم هو الفعل والحرف، ولكن يتّفق الاسم والفعل والحرف في اللفظ. (52)

وذكر الرماني – في باب (الجرّ) الّذي تحدث فيه عن حروف الجرّ والإضـافة، وفصّـل فيه القول عن أقسـام الإضـافة، وحروف الجرّ، ودلالتها– أنّ (على) يكون اسما، وحرفاً، وفعلا، على وجوه مختلفة: فـــ (علا، يعلو) فعل، و(على زيدٍ مالٌ) حرف؛ لأنَّ معنـاه في الّـذي بعـده في مفهوم هـذا الكلام؛ لأنّـه هو المســتعلي بالمال(53)، ثمّ استشهد بقول الشاعر على مجيء (على) اسما:

غدتْ مِنْ عليهِ بعدما تمَّ ظِمْؤُها تَصِلُّ وعَنْ قَيضٍ بِزيزاءَ مَجْهَلِ (54)

وقال: "اســم في هذا الموضــع بمنزلة: من فوقه؛ لأنّ (فوق) معناه في نفســه، وكذلك: (على) في هذا الموضع؛ لدخول (من) عليه". (55)

فالشـــاهد فيه كون (على) جاء اســـما مجرورا بمن بمعنى فوق، والدليل على اسميته دخول حرف الجرّ (مِنْ)، فكأَنَّه قَالَ: غَدَتْ مِنْ فَوقِهِ. وهو قول الأصمعي، وقال أبو عبيدة: بمعنى (عند)، والضـــمير المجرور بها يعود إلى فرخها. وغدت: من أخوات كان، واسمها مستتر فيها يعود إلى القطا، وتصلّ: خبرها. (56)

وَصَفَ قَطاةً غَدَتْ عَنْ فَرْخِها طالِبَةً للوِرْدِ، ومعنى تَصِلُّ يَصِلُّ جَوْفُها يُبْسًا من العَطَش، والصَـــلَالُ والصَـــلْصَـــالُ: كُـلُّ شَـــيءٍ جـافٌّ يُصَـــوِّتُ إذا قُرِعَ كالفَخارِ، والقَيْضُ: قُشُـورُ البَيْض، يُريدُ أنَّها كلما أَفْرَخَتْ بَيْضَـــها فهي تُسْـرِعُ في طَيَرانِها إشْفاقًا عليه، والزيزاء: الأرض الغليظة، والمَجْهَلُ: الّذي لا يُهْتَدَى فيه. (57)

٤ – <u>تكرير العامل في البدل</u>:

جاء في شرح المفصل: "وقد أكّد صاحبُ الكتاب كونَ البدل مستقِلاً بنفسه، وأنّه ليس من تَتِمَّةِ الأوّل كالنعت، بكونه في حكمِ تكريرِ العامل"، وذلك أنّك إذا قلت:

"مررت بأخيك زيدٍ"، تقديرهُ: مررت بأخيك بزيدٍ، وإذا قلت: "رأيتُ أخاك زيدًا"، فتقديرهُ: رأيتُ أخاك رأيتُ زيدًا، فذلك المقدَّرُ هو العاملُ في البدل، إلَّا أنّه حُذف لدلالةِ الأوّل عليه، فالبدلُ من غيرِ جملةِ المبدل منه – هذا مذهبُ أبي الحسن الأخفش وجماعةٍ من المُحقِّقين المتأخّرين، كأبي علي الفارسيّ، والرُّمانيّ، وغيرِهم والحُجَّةُ لهم في ذلك أنّه قد ظهر في بعضِ المواضع. (58)

وذهب سيبويه، وأبو العباس محمّدُ بن يزيد – المبرد–، والسِّيرافيُّ من المتأخّرين إلى أنّ العامل في البدل هو العاملُ في المبدل منه، كالنعت، والتأكيدِ، وذلك لتعلُّقهما به من طريق واحد؛ وأمّا ظهورُ العامل في بعض المواضع، فقد يكون توكيدًا كما يتكرّر العاملُ في الشيء الواحد. (59)

ومن شواهد الرماني على هذا في باب (البدل) قوله تعالى:

﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ﴾ [سورة الأعراف: ٧٥]

فقوله: {لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ} بدل من قوله: {لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا} فأظهر العامل في البدل كما أظهره في المبدل منه، فَوَقع الْبَدَل بردّ حرف الْجَرّ، وأعاد حرف الجر في البدل لما طال الأول بالصلة، وهو بدل معرفة موصولة من معرفة موصولة؛ لأنّ (الذين) اسم موصول بـ (استضعفوا) و(مِنْ) اسم موصول بـ (آمن منهم)، والهاء في (منهم) تعود إلى الّذين استضعفوا. (60)

وقال الرمانيّ: "هذا بدل الشيء من الشيء وهو بعضه؛ لأنّ (من آمن) بعض المستضْعفين". (61)

وجاء في أسرار العربية – بعد ذكر الشاهد– : فظهور اللام مع (مَنْ) هو بدل من (الذين استضعفوا) يَدُلُّ على أنّ العامل في البدل غير العامل في المبدل، وذهب قوم إلى أنَّ العامل في البدل هو العامل في المبدل منه، كما أنَّ العامل في الصفة هو العامل في الموصوف، والأكثرون على الأوّل، فاعرفه تصب، إنْ شاء الله تعالى. (62)

٥- إضمار الاسم بعد (لولا، وعسى):

في هذا الباب مذهبان: الأول: مذهب الخليل، وسيبويه، في أنْ يكون الضمير المتصل في: (لولاك، ولولاي) في محلّ جر- فيكون لولا حرف جرّ شبيه بالزائد يدلّ على امتناع الجواب لوجود الشرط لا يتعلق بشيء- والضمير في (عساك) في محلّ نصب. والآخر: مذهب الأخفش، والكوفيين، وبعض النحويين، الّذين يرون أنّ الضمير بعد (لولا) في محلّ رفع بالابتداء، وفي عسى كذلك؛ وذلك لأنّه موافق للظاهر إذا وقع موقعه نحو: (لولا زيدٌ)، واحتجّوا للأخفش أنّ وقوع الضمائر بعضها موضع بعض كثر في كلامهم، نحو: أنا كأنت، ومررت بك أنت وضربته هو، فأكّد المضمر المنصوب بالضمير المرفوع، وقد وقع المرفوع موقع المنصوب، وفي حمل الضمير في عسى على الابتداء؛ لأنّ لفظ النّصب استعير للرفع في هذا الموضع كما استعير له لفظ الجرّ في (لولاي، ولولاك) [63]

واختار الرماني مذهب الأخفش وعقد الباب له بعنوان (ضمير المجرور الّذي يقع موقع ضمير المرفوع) وعلل اختياره لذلك؛ لأنّه لو كان موضع الكاف جراً؛ لوجب أنْ يكون الحرف عاملاً؛ إذ لا يجوز الجر إلا بعامل الجرّ، والحرف الذي يعمل الجر لابدّ أنْ يكون فيه معنى الإضافة، ولابدّ مِنْ أنْ يعمل في موضعه الفعل، وليس كذلك في: لولا. وإنّما أُوقعت علامة المجرور موقع علامة المرفوع لما بينا على طريقة الاستعارة، كما يقع المصدر موقع الحال في قولهم: إنما أنت سيراً سيراً. [64]

وبهذا اختلفوا في توجيه قول الشاعر يزيد بن الحكم:

وكَمْ مَوطنٍ لولايَ طِحتَ كَمَا هَوَى بأجرامِهِ مِنْ قُلَّةِ النِّيقِ مُنْهَوي [65]

فهو عند الرماني وعند غيره شاهد في وقوع علامة المجرور موقع علامة المرفوع. [66] والضمير في (لولاي) عند سيبويه في محلّ جرّ، وعند الأخفش بالرّفع على الابتداء. [67]

مما يعني أنّ لولاي": حرف جرّ أو حرف شـــرط غير جازم، والياء: ضـــمير متصـــل مبني في محل جرّ بحرف الجرّ –على رأي ســـيبويه–، أو في محل رفع مبتدأ – على رأي الأخفش– وخبره محذوف وجوبًا.

وقد أنكر المبرد مجيء (لولا) متصـــلا بالضـــمير، وأقصـــر وروده بإتيان الاســـم الظاهر حيث قال: "والذي أقوله أنّ هذا خطأ لا يصلح، إلا أنْ تقول: لولا أنت، كما قال عزّ وجلّ: ﴿لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ [سورة سبأ: ٣١]، ومن خالفنا فهو لا بد يزعم أنّ الذي قلناه أجود، ويدعي الوجه الآخر فيجيزه على بعده". [68] ويرى الأعلم أن هذا تحاملا وتعســـفا من قبل المبرد لورود شـــواهد تدلل على ذلك، ومنها قول رؤبة: *لَولاكُما قَدْ خَرَجَتْ نَفْسَاهُما[69]* الّذي يعدّه المبرد من أفصح العرب. [70]

ومعنى: طِحْتَ هَلَكْت، والأَجْرامُ جَمعُ جِرْمٍ وهو الجَسَـــدُ، والنِيق أَعلَى الجَبَلِ وكذلك القُنَّةُ والقُلَّةُ، والمنهوي الساقط. [71]

المطلب الثالث: المجرورات بالإتباع:

١- <u>نعت (وصف) النكرة</u>:

عرف النعت عند أهل اللغة بأنّه: التابع المكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته، نحو: (مررتُ برجلٍ كريمٍ) أو من صـــفات ما تعلق به وهو ســـببيُّه، نحو: (مررتُ برجلٍ كريمِ أبوهُ). ومن أغراض النعت: التخصـــيص، نحو: (مررتُ بزيدٍ الخياطِ)، والمدح، نحو: (مررت بزيدٍ الكريمِ)، والذّم، نحو: (مررت بزيدٍ الفاســـقِ)، والترحم، نحو: (مررتُ بزيدٍ المسكينِ)، والتأكيد نحو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾ [سورة الحاقة: ١٣]. [72]

ويجب في النعت أنْ يتبع ما قبله في إعرابه وتعريفه أو تنكيره، نحو: (مررتُ بقومٍ كرماءَ)، و(مررتُ بزيدٍ الكريمِ)، فلا تنعت المعرفة بالنكرة، فلا تقول: (مررتُ بزيدٍ كريمٍ)، ولا تنعت النكرة بالمعرفة، فلا تقول: (مررتُ برجلٍ الكريمِ). [73]

وقد ذكر الرماني – في باب التوابع– أنّك تقول: (مررت برجلٍ حسنِ الوجهِ)، فتصف النكرة بالنكرة، وإن كان مضافا إلى معرفة؛ لأنّه على تقدير الانفصال، كأنّك قلت: (مررتُ برجلٍ حسنٍ الوجهُ)؛ لأنّ أصله: (حسنٍ وجهُه)، إذ الحسن في الحقيقة الوجه. (74)

ثم قال: "والإضافة الحقيقية هي التي يكون اللفظ فيها على الإضافة، والمعنى عليها. وأمّا الإضافة اللفظية فهي التي يكون اللفظ فيها على الإضافة، والمعنى على الانفصال. (75) واستشهد بقول امرئ القيس:

بمُنْجَرِدٍ قيْدِ الأوابِدِ لاحَهُ طِرادُ الهَوَادِي كُلَّ شَأوٍ مُغرَّبِ (76)

وقال فيه: "وصف النكرة بالنكرة، وكان (قيدِ الأوابدِ) نكرة، لأنّه في معنى (مانع الأوابد)(77) ، فجرى مجراه في التنكير، وإنْ كان اسم جنس لا يصلح أنْ ينفصل كما يصلح في اسم الفاعل". (78)

وهذا ما اتفق عليه أكثر علماء النحو من أنّ الشاهد في جعل (قيد الأوابد) صفة لـــ (منجرد)، و (قيد) مضاف إلى (الأوابد)، والذي سوّغ وصف هذه النَّكِراتِ بهذه الأسماء المضافة إلى المعرفة؛ لأنّها في معنى الفعل ونِيَّة الانفصال فـــ (قيْد) مضاف لمعرفة، ولم يكتسب منها التعريف؛ بدليل وصف النكرة (منجرد) به، والتقدير والمعنى في (قَيْدِ الأوابدِ): مُقيِّد الأوابدِ. (79)

وَالشاعر هنا وصَفَ فَرَسًا جَوادًا، والمُنْجرِد: القَصيرُ الشَعْر، وصَيَّرَه قَيْدًا للوَحْشِ لحَصْرِهِ لها ومَنْعِها مِن الفَوْتِ، والأوابِدُ: الوَحْشُ، ولاحَهُ: ضَمَّرَهُ، والطِرادُ: مُطارَدَةُ الصَيْدِ واتّباعُهُ، والهَوادي: المتقدِّمةُ السابقَةُ، والشَأو: الطَلْقُ، والمُغَرّبُ: البعيدُ. (80)

٢- <u>الصفة التي تعمل في سبب الموصوف</u>:

بيّن الرماني في هذا الباب أنّ الصفة التي تعمل في سبب الموصوف تجري على الأول في الإعراب وهي للثاني في المعنى؛ لأنّ السبب يقوم مقام النفس عند

العرب، ودليله قولهم: (أكرمتُ فلاناً بإكرامي أخاهُ)، فهم يجرون سبب الشيء مجرى نفسه. تقول: (مررتُ برجلٍ ضاربٍ أبوهُ رجلاً)، فالصّفة جارية على الأول في اللفظ، وهي للثّاني في المعنى. (81)

ويجوز حذف التنوين والإضافة والمعنى على الانفصال؛ لأنّ التنوين في هذا إنّما يحذف استخفافا، والتقدير تقدير المنفصل، فتقول: (مررت برجلٍ ملازمِك) على الصفة؛ لأنّ التقدير: مررت برجلٍ ملازمٍ لكَ. وتقول: (مررت برجلٍ مخالطِه داءٌ) فهو على تقدير المنفصل. (82)

وذكر السيرافي في شرحه أنّ من خالف سيبويه في الصفة المضافة التي ليست للأول، ولمَا التبس به في هذا الباب مذهبان: (83)

أحدهما: مذهب عيسى بن عمر، وهو أنّه جعل ما في هذا الباب عملين: أحدهما عمل ثابت ليس فيه علاج يرونه نحو: الآخذ، واللازم، والمخالط، وما أشبهه. والآخر: عمل فيه علاج نحو: الضارب والكاسر، وفتح اللفظ فيه على ثلاثة أقسام: الأول: جعل ما كان من باب الصفات من باب الضارب، والكاسر إذا لم يكن الاسم الأول الموصوف رفعا على كل حال، كقولك: (مررت برجلٍ ضاربُه عمروٌ)، و(رأيتُ رجلاَ ضاربُ أبيه عمروٌ)، والثاني: أنّه جعل اللازم نصبا إذا كان واقعا كقولك: (مررت برجل ملازمَه زيدٌ)، و(بماء مخالطَه عسلٌ)، و(أتيت بلبن ممازجَه ماءٌ) إذا كانت الملازمة والمخالطة والممازجة قد وقعت ووجدت، كأنّه قال: ملازمه الساعة، ومخالطه الساعة، وممازجه الساعة. والثالث: أنّه جعل الفعل والملازم إذا كان غير واقع جاريا على الأول، وذلك قولك: (مررت برجلٍ مفارقِه الروحُ)، و(برجل متلفِه السيرُ)، إذا لم يقع المتلف ومفارقه الروح. كأنه قال: متلفه غدا السير.

والمذهب الآخر مذهب يونس، وهو أنْ يجعل ما كان واقعا من ذلك نصباً كمذهب عيسى في الفعل اللازم الّذي لا علاج فيه، ويجعل ما كان غير واقع رفعا على كلّ حال، بمعنى في الفعل اللازم وفيما كان علاجا نحو: الضرب والكسر.

ومن شواهد الرماني في هذا الباب قول ابن ميادة المرّيّ:

وارتشنَ حينَ أردنَ أنْ يرمينَنا نبلاً مُقذذةً بغير قِداحِ

ونظرنَ من خللِ الستورِ بأعينٍ مرضى مخالطِها السّقامُ صِحاحِ (84)

الّذي قال فيه: "فحكي أنّ هذا مسموع من فصحاء العرب على هذا الإعراب مع اقتضاء البيت الأول أنْ يكون عليه، ولو كان على ما زعم المخالف في هذا لكان نصباً، ولم يصلح مع البيت الأول". (85)

وذكر ابن السيرافي في باب الإضافة غير المحضة أنّ الشاهد فيه جعل (مخالطها) صفة لـ (أعين)، والفعل للسّقام، فأضاف اسم الفاعل وأجراه صفة للأول والفعل لسبب الموصوف لا للموصوف. (86)

وقال الأعلم: "الشاهدُ في حَمْلِ (مُخالِطِها) على (الأعْيُنِ) وهي نكرةٌ، لِما فيه مِن نِيَّةِ التَّنْوينِ والخُروجِ عن الإضافةِ، ولذلك جَرَى مجرى الفِعلِ فَرفَعَ ما بَعدَه". (87)

وجاء في تمهيد القواعد مخالطها غير علاج، وهو واقع وهو مجرى على الأول. (88)

وجاء في الخزانة أنّ مخالطها بِالْجَرِّ صفة لأعين. قَالَ سِيبَوَيْهِ: سمعنَا الْعَرَب تنشد هَذَا الْبَيْت جراً. وَمرَاده الرَّد على يُونُس فِي زَعمه أَنّ الْوَصْف إِذا كَانَ للاستقبال يجب رَفعه على الِابْتِدَاء وَلَا يجوز إتباعه لما قبله فَلَو كَانَ كَمَا زعم لرفع الْوَصْف فَدلَّ رِوَايَة الْجَرّ على جَوَاز مَا زَعمه. وَنَصّ سِيبَوَيْهِ: وَبَعْضهمْ يَجعله

نصبا إِذا كَانَ وَاقعا ويجعله على كلّ حَال رفعا إِذا كَانَ غير وَاقع. هَذَا قَول يُونُس. وَكَلَام سِيبَوَيْهِ هُنَا فِيهِ غموض وَقد لخصه الشَّارِح الْمُحَقق وَبَين الْمذَاهب الثَّلَاثَة بألطف عبارَة وَأظْهر بَيَان. (89) المقصود بالشارح المحقّق السيرافي حيث بين مذهب عيسى بن عمر ومذهب يونس.

وَصَفَ نِساءً يُصِبْنَ القُلوبَ بفُتورِ أَعيُنهنَّ وحُسْنِهنّ، فجَعَلَ نَظَرَهنَّ كالسِهامِ وجَعَل أَشفارَهُنَّ كالرِيشِ، ثُمَّ حَقَّقَ أَنَّهنَّ غَيرُ سِهامٍ، ووَصَف عُيونَهُنَّ بالمَرَضِ لفُتورِ جُفُونهنَّ، ثُمَّ بَيَّنَ أَنّ فُتُورَها لِغيرِ عِلَّةٍ فقال: صِحاح، وخَلَلُ الخُدور: فُرَجُها، أيْ: هُنَّ مصوناتٌ لا يَنظُرنَ إلّا مِن وَراءِ حِجابٍ. وارتشن: اتخذن ريشا لسهامهن، وهذا على طريق المثل والمقذذة: السهام التي عليها قذذ، والقذذ: ريش السهم، والقداح: السهام التي لم تركب عليها النصال ولم تصلح بعد. (90)

٣- <u>اسم الجنس الّذي يقع موقع الوصف</u>:

ذكر الرماني في مقدمة هذا الباب أنّ اسم الجنس يرفع على الابتداء والخبر، وتكون الجملة في موضع صفة الأول؛ لأنّ اسم الجنس لا يصلح أنْ يوصف به؛ لأنّ مرتبته أنْ يكون أولاً يلي العامل، ومرتبة الصفة أنْ تكون ثانية بعد الموصوف الّذي يلي العامل. ولا يجوز أنْ يجري اسم الجنس على الأول في الإعراب، ويرتفع به الثاني؛ لأنّ هذا للوصف وليس بوصف، تقول: (مررتُ بسرجٍ خزٌّ ضِفتُهُ)، فترفع على الابتداء والخبر، ولا يجوز الجرّ إلّا في الضرورة. (91)

واستشهد لهذا بقول العرب:

"**مررت بقاعٍ عرفجٍ** (92) **كلُّهُ**" (93)

وقال: "فإذا جاز في الكلام على طريق النّادر جاز في الضرورة على طريق التشبيه بهذا الّذي جاز في الكلام – وفي هذا أشار الرماني إلى أصل من أصول

النحو وهو القياس- ولا يكون (عرفج) هاهنا إلّا صـــفة؛ لأنّه إنْ وقع (كلّه) على تأكيد الضــمير الّذي في (عرفج)، فالضــمير إنّما يجب للصــفة، وإن كان بدلاً لم يجب له ضمير، وإنْ رفع (كلّهُ) ارتفاع السّبب، كقولك: (عرفجٌ طُرُقُهُ) فهو أبينُ في حكم الصفة". (94)

فــ (كلّه) توكيد للضمير المرتفع بـ (عرفج)؛ لأنّ (عرفجًا) ضمن معنى: خشن، وكأنَّهم قالوا: مررت بقاع خشن كلّه أو صلب كلّه. (95)

٤- <u>الصفة الجائز فيها الإتباع وتركه</u>:

من جملة ما استشهد به الرماني في هذا الباب قول الشاعر:

وأَيُّ فَتَى هَيْجاءَ أَنتَ وجارِها إذا ما رِجالٌ بالرِجالِ استَقَلَّتِ (96)

الشـــاهدُ فيه عَطْفُ (جارِها) على (فَتَى هَيْجاء)، والتقديرُ: أيُّ فَتَى هَيْجاءَ وأيُّ جارِها أَنتَ، فَجارُها نكرةٌ؛ لأنّ (أَيًّا) إذا أُضِـيفَ إلى واحِدٍ لم يكُنْ إلّا نكرةً لأنّه؛ في معنى الجِنسِ، فَجارُها وإنْ كان مضــافًا إلى ضَــمير(هَيْجاءَ) فهو نكرةٌ في المعنى؛ لأنّ ضــميرَ الهَيْجاءِ في الفائدةِ مِثْلُها، فكأنَّه قال: أيُّ فَتَى هَيْجاءَ وأيُّ جارِ هيجاء أنت. ولا يَجوزُ رَفْعُهُ؛ لأنّه إذا رُفِعَ فهو على أَحَدِ وَجْهَيْن: إمّا أنْ يكونَ عَطْفًا على (أَيٍّ)، أَو عَطْفًا على (أنتَ)، فإنْ كانَ عَطْفًا على (أيّ) وَجَبَ أنْ يكونَ بإعادةِ حَرْفِ الاستفهام، وخَرَجَ عَنْ معنى المَدْحِ فيصير أيُّ فَتَى هَيْجاءَ، وجارُها أنتَ، وإنْ كانَ عَطْفًا على (أَنتَ) صـــارَ التقديرُ: أيُّ فَتَى هَيْجاءَ أنتَ والذي هو جارُ الهَيْجاءِ، فكأنّه قال: أَنتَ وَرَجُلٌ آخَرُ جارُ هَيجاءَ، ولم يَقْصِـــد الشـــاعِرُ إلى هذا. والهَيْجاءُ: الحَرْبُ، وَبِجارِها المُجِيرَ منها الكافِيَ لها، ومعنى استَقَلَّتْ نَهَضَتْ. (97)

وقال الرمانيّ: "فلا يجوز في (جارها) إلا الجرّ على المعنى الذي عناه الشاعر، وذلك أنّه على صـــفتي مدح لمذكور واحد، كأنّه قال: وأيّ جار هيجاء أنت، ولو

رفع على غير هذا المعنى جاز، فكأنّه بمنزلة: أيّ فتى هيجاء أنت وزيد، فيكون ممدوحين بصفتي مدح في حقيقة المعنى، كأنّه قال: أيّ فتى هيجاء أنت، وزيدٌ أيُّ فتى هيجاء هو؛ لأنّه جعله شـــريكه في المدح بأنّه فتى هيجاء، فكلاهما ممدوح بمعنى هذه الصـفة، وليس هذا معنى البيت؛ إذ معناه المدح بأنّه فتى هيجاء، وبأنّه جار هيجاء، وهو نظير: (ربَّ رجلٍ وأخيه)، وشـــاهد فيه وهو مدح وتعجب من عظم شانه في هذا المعنى". (98)

الخاتمة

بعد الانتهاء من البحث، والقراءة، والاطّلاع في شرح الرمانيّ بدت لي جملة من النتائج التي ينبغي تسليط النظر عليها، ومن أبرز تلك النتائج:

١- لم يكن الرماني مجرد شـارح بل كان عالما موسـوعيا فمن خلال روافد ثقافته المتنوعة يلحظ القارئ له آراء خاصة به يذهب إليها، وترجيحات مبنية على الحجج والأدلة، فيوازن بين رأيين ثم يقول: "والذي عندي"، ويفسر الكلام بشكل آخر.

٢- وأهم ما يميزه كان لا ينتقص بأسـلوبه من رأيّ أو يسـخر منه إذا كان لا يراه صـوابا بل يكتفي بالقول هذا خطأ، وما يشـابه ذلك من العبارات، وكان لا يتزمت في رأي إنْ كان فيه من الصّحة وجواز الاحتمال، فيقول وما ذهب إليه فلان جائز، وسـيبويه لا يجيز ذلك، والأفضـل ما ذهب سـيبويه، فكان على خلق عظيم في عرضه للآراء، وأحيانا يجيز آراء على وجه الإطلاق ولا يرجّح أيّا منها.

٣- إنّ شـرحه هذا أُخذ املاء عن طلبته، وأحسـب أنّه جاء في علل النحو وبيان أسباب أساليبه وتراكيبه على الشكل الّذي يبدو في كتاب سيبويه، كونه الموسوعة الأولى التي ضـمت علوم العربية، وكانت محطّ انطلاقته، والّذي يبرهن ذلك إتيانه

بالأسـئلة ثم وضــع الإجابات والتعليلات لذلك. فكان سـبيله الغور في مكنون هذه اللغة.

٤- التزم بتقسيمات سيبويه للأبواب وتابعها في الشرح والتعليق عدا استبداله لكثير من مسميات الأبواب.

٥- استشهد الرمانيّ بالشاعر المجهول القائل، واستشهد بالحديث النبوي ولم يصرّح أنّه من الحديث، وأكثر من إيراد الشـواهد على كلّ مسـألة وموضــوع يتحدث فيه، فيمكن القول أنّه سار على خطى سيبويه في منهجية تعامله مع الشاهد.

٦- كان يسمي الشعراء كما دعاهم سيبويه باسمهم الصريح، أو بقال الشاعر أو باسم قبيلته من نحو قال الأنصاري قال الخثعمي وما إلى ذلك.

الهوامش:

(1) شرح كتاب سيبويه للرماني ٩٨٢/٢.
(2) المصدر نفسه ٩٨٤/٢.
(3) المصدر نفسه ٩٩٠/٢.
(4) البيت لجرير في ديوانه ١٢٨. وكذلك في الكتاب ٩٧/٢، والمقتضب ٣٢٠/٤، وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ٤٢٦/٢.
(5) تحصيل عين الذهب ٢٧٦.
(6) ينظر: شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣١١/١، وتحصيل عين الذهب ٢٧٦.
(7) شرح كتاب سيبويه للرماني ٤١٨/١.
(8) شرح التسهيل ٢٠٣/٢.
(9) البيت لرجل من خثعم في الكتاب ٢٢٧/١، ولأنس بن مدركة في الحيوان ٨١/٣.
(10) شرح كتاب سيبويه للرماني ٤٢١/١.
(11) ينظر: شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٥٧/١، وتحصيل عين الذهب ١٧٥، وتمهيد القواعد ١٩٠٧/٤.

(12) عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن أَحْمد بن أَصْبغ بن الْحُسَيْن بن سعدون بن رضوَان ابْن فتوح الإِمَام الْخَيْر أَبُو الْقَاسِم وَأَبُو زيد وَيُقَال أَبُو الْحسن ابْن الْخَطِيب أبي عمر بن أبي الْحسن الْخَثْعَمِي السُّهيْلي الأندلسي المالقي الْحَافِظ صَاحب المصنفات توفّي سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَخمْس مائَة وكف بَصَره وَهُوَ ابْن سبع عشرَة سنة وَكَانَ عَالما بِالْعَرَبِيَّةِ واللغة والقراءات لَهُ من المصنفات: الرَّوْض الْأنف فِي شرح السِّيرَة، ونتائج الفكر في النحو. ينظر: الوافي بالوفيات ١٠١/١٨.

(13) ينظر: التذييل والتكميل ٢٧٤/٧، وهمع الهوامع ١٤٤/٢.

(14) ينظر: تحصيل عين الذهب ١٧٥.

(15) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ١٢٧/٢.

(16) ينظر: المصدر نفسه ١٢٨/٢.

(17) البيت للمرار الأسدي في الكتاب ١٦٨،٤٢٦/١.

(18) ينظر: الكتاب ١٦٨/١، وشرح كتاب سيبويه للرماني ٣٣٢/١، والإيضاح العضدي ١٤٣، وشرح أبيات سيبويه ٧٣/١، وتحصيل عين الذهب ١٣٩، والمصباح لما أعتم من شواهد الإيضاح ٣١٠/١، وإيضاح شواهد الإيضاح ١٦٢/١، وحاشية شرح المفصل لابن يعيش ١٢٨/٢.

(١٩) شرح كتاب سيبويه للرماني ٣٣٢/١.

(20) ينظر: شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٧٣/١، وتحصيل عين الذهب ١٤٠، وإيضاح شواهد الإيضاح ١٦٢/١.

(21) التعليقة ٢٢٨،٢٢٩/٢.

(22) شرح كتاب سيبويه للرماني ١٨٦٥/٤.

(23) المصدر السابق ٢٢٩/٢.

(24) البيت للأعشى في الكتاب ١١٨/٣.

(25) شرح كتاب سيبويه للرماني ١٨٦٦/٤.

(26) تحصيل عين الذهب ٤٣٠.

(27) عجز البيت ليزيد بن عمرو في الكتاب ١١٨/٣، والشاهد فيه عند سيبويه إضافة آية إلى الفعل و(ما) زائدة، وعند ابن جني (ما) مصدرية.

(28) ارتشاف الضرب ١٨٣٣/٤. وينظر: مغني اللبيب ٨٣٦، والمساعد على تسهيل الفوائد ٣٥٧/٢، وهمع الهوامع ٥١٩/٢.

(29) تحصيل عين الذهب ٤٣٠.

(30) هذا الرجز للشماخ بن ضرار في ديوانه ٣٨٩.

(31) ينظر: شرح كتاب سيبويه للرماني ٣٤٦/١.

(32) ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٣٣/٢، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٢/١، وتحصيل عين الذهب ١٤٥، والمصباح لما أعتم من شواهد الإيضاح ٤٢٢/١، وإيضاح شواهد الإيضاح ٢٢٦،٢٢٩/١، وشرح المفصل لابن يعيش ٤٣٤/١، ١٨٨/٢، والمقاصد الشافية ٣٠١/٤.

(33) ينظر: شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٢/١، وتحصيل عين الذهب ١٤٦، وإيضاح شواهد الإيضاح ٢٢٩/١.

(34) البيت لأبي الطفيل في الكتاب ٣٠٣/٢.

(35) ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٤٠/٣، وشرح كتاب سيبويه للرماني ١٤١٣/٣، وتحصيل عين الذهب ٣٥٣، وتمهيد القواعد ٣٢٣٣/٧، وهمع الهوامع ٢٣٣.

(36) ينظر: الكتاب ٣٠٣/٢، ٣٠٤.

(37) تحصيل عين الذهب ٣٥٣.

(38) الكتاب ١٠٥/٢.

(39) شرح كتاب سيبويه للرماني ١٠٠٧/٢.

(40) جامع الدروس العربية ١٤٠/١.

(41) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ٥١٥.

(42) شرح كتاب سيبويه للرماني ١٠١١/١.

(43) ينظر: الجمل لابن شقير ١١٦، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٧٣/١، وسرّ صناعة الإعراب ١٤٦/١، وتحصيل عين الذهب ٢٨٠، وارتشاف الضرب ١٧٠٣/٤، والتذييل والتكميل ١٩٥/١٠، ٢٠٢/١١، والجنى الداني ٥٣، ومغني اللبيب ١٤٨، ٤٣٢، وتمهيد القواعد ٢٦٢٠، والمقاصد الشافية ٥٢٢/١، ٥٢٣، وشرح أبيات مغني اللبيب ٣٧٧/٢- ٣٧٩.

(44) ينظر: معاني النحو ٢٩٣/٤.

(45) الرجز لأبي النجم في ديوانه ٣٤٩.

(46) شرح كتاب سيبويه للرماني ٤١٤/١.

(47) تحصيل عين الذهب ١٧٣.

(48) شرح كتاب سيبويه للسيرافي ١١٦/٢.

(49) المقاصد الشافية ٣١١/٣.

(50) تحصيل عين الذهب ١٧٣.

(51) اللباب ٣٥٩/١.

(52) شرح المفصل لِابن يعيش ٤٩٧/٤.

(53) ينظر: شرح كتاب سيبويه للرمانيّ ٧٤٥،٧٤٦/٢.

(54) البيت لمزاحم العقيلي في شعره ١٢٠، وقد استشهد الرماني بالبيت مكتفيا بـ "غدت من عليه" دون إتمام البيت، ورواه الأعلم بـ"خِمْسُها" بدل "ضِمؤها" " و"بيداء" بدل "زيزاء". ينظر: تحصيل عين الذهب ٥٧٨.

(55) شرح كتاب سيبويه للرماني ٧٤٦/٢.

(56) ينظر: تحصيل عين الذهب ٥٧٨، وإيضاح شواهد الإيضاح ٣٢٣/١، واللباب في علل البناء والإعراب ٣٥/١، وإيضاح شواهد الإيضاح ٢٣٢/١، وشرح الفارضي على ألفية ابن مالك ٤٠٨/٢.

(57) تحصيل عين الذهب ٥٧٩.

(58) شرح المفصل لابن يعيش ٢٦٤/٢. وينظر: اللباب ٤١٤/١، وتوجيه اللمع ٢٨٠، وشرح الكافية لابن مالك ١٢٨٦/٣.

(59) المصدر نفسه ٢٦٤/٢. وينظر: اللباب ٤١٥/١، وتوجيه اللمع ٢٨٠، وشرح الكافية لابن مالك ١٢٨٧/٣.

(60) ينظر: المقتضب ١١١/٣، وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ٢٠/١، وشرح المقدمة المحسبة ٤٢٧/٢، والإنصاف في مسائل الخلاف ٦٩/١، نتائج الفكر في النحو ٢٦٠، واللباب ٤١٤/١، وتوجيه اللمع ٢٨.

(61) شرح كتاب سيبويه للرماني ٣١١/١.

(62) أسرار العربية ٢١٨.

(63) ينظر: الكتاب ٣٧٣/٢-٣٧٦، وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ١٣٧/٣-١٣٩، وشرح كتاب سيبويه للرماني ١٥٥٤/٣، وشرح الكافية الشافية ٧٨٧/٢-٧٨٨، وشرح التسهيل ١٨٥/٣، والكناش ٢٥٣/١-٢٥٦، والتذييل والتكميل ٣١٠/١١-٣١١، والجنى الداني ٦٠٣-٦٠٤، وتمهيد القواعد ٣٠٥٢/٦، وحاشية الصبان ٣٠٧/٢.

(64) ينظر: شرح كتاب سيبويه للرماني ١٥٥٤/٣.

(65) البيت ليزيد بن الحكم الثقفي في الكتاب ٣٧٤/٢.

(66) ينظر: شرح كتاب سيبويه للرماني ١٥٥٦/٣، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٨٩/٢، وتحصيل عين الذهب ٣٧٩.

(67) ينظر: شرح الكافية الشافية لابن مالك ٧٨٧،٧٨٨/٢، وشرح التسهيل ١٨٥/٣، والكناش ٢٥٤/١، والتذييل والتكميل ٣٠٨/١١، والجنى الداني ٦٠٣، وتمهيد القواعد ٣٠٥١،٣٠٥٢/٦، وحاشية الصبان ٣٠٧/٢.

(68) الكامل في اللغة والأدب ٢٤٧/٣.

(69) جزء البيت من شواهد التذييل والتكميل ٣٠٨/١١.

(70) ينظر: تحصيل عين الذهب ٣٧٩.

(71) ينظر: شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٨٩/٢، وتحصيل عين الذهب ٣٧٩.

(72) ينظر: شرح ابن عقيل ١٥٨،١٥٩/٣.

(73) المصدر نفسه ١٥٩/٣.

(74) ينظر: شرح كتاب سيبويه للرماني ٧٥٧/٢.

(75) المصدر نفسه ٧٥٨/٢.

(76) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٤٦. ويروى في ديوانه ومصادر أخرى – وهو الأشهر– "**وَقَدْ أَغْتَدِي والطَّيْرُ في وُكُناتِها ... بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ هَيْكَلِ**" وهذا ما يجب أنْ ينبغي عليه أنْ يروى لأنّ قافية المعلّقة هذه تنتهي باللام، وفي الشطر الأول من هذه الرواية شاهد آخر بجعل الجملةَ التي هي: "والطيرُ في وكناتها" حالًا مع خُلُوِّها من عائدٍ إلى صاحب الحال اكتفاء برَبْط الواو. ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٢٥/٢.

(77) لعلّ ما كان يعينه الرماني أنّ المصدر هنا فيه معنى اسم الفاعل بمعنى الحال واضافة اسم الفاعل إذا كانت للحال أو الاستقبال لا تفيد التعريف، نحو: (هذا رجلٌ ضاربُك الآن)، ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٢٣٨/٢.

(78) شرح كتاب سيبويه للرماني ٧٥٩/٢.

(79) ينظر: شرح كتاب سيبويه لابن السيرافي ٣٠٩/١، والتعليقة ٢١٨/١، والخصائص ٢٢٣/٢، وسرّ صناعة الإعراب ١٢٦/٢، وتحصيل عين الذهب ٢٤٠ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٢٣٩/٢، وخزانة الأدب ٢٥٠/٤، والنحو الوافي ٤٦٥/٣.

(80) ينظر: شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٠٩،٣١٠/١، و تحصيل عين الذهب ٢٤٠، وشرح أبيات مغني اللبيب ٢٩/٧، وفتح الكبير المتعال ١٢٤/١، وشرح شواهد المغني ٩٧/١.

(81) شرح كتاب سيبويه للرماني ٨١٥/٢.

(82) المصدر نفسه ٨١٦/٢.

(83) شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٣٥١/٢، ٣٥٢.

(84) البيتان لابن ميادة المرّيّ في ديوانه ١٠٠، وفيه البيت الثاني قبل الأول والرواية فيه: (أنْ يرمنني)، (نبلا بلا ريش ولا بقداح)، (من خلل الحجال). وفي الكتاب ٢٠/٢، برواية: (نبلا بلا ريش ولا بقداح)، و(خلل الخدور).

(85) شرح كتاب سيبويه للرماني ٨١٨/٢.

(86) شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٦٩/١.

(87) تحصيل عين الذهب ٢٥٠.

(88) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٣٣٧٥/٧.

(89) خزانة الأدب ٢٤/٥.

(90) ينظر: شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٦٩/١، وتحصيل عين الذهب ٢٥٠.

(91) شرح كتاب سيبويه للرماني ٨٢٥/٢

(92) العَرْفَج: شَجَرٌ، وَقيل: هُوَ ضَرْبٌ من النَّبَات (سُهْلِيٌّ) سريعُ الانقيادِ. لَهُ ثَمَرَةٌ خَشْنَاءُ كالحَسَكِ. ينظر: تاج العروس ١٠٠/٦.

(93) هذا من كلام العرب نقله سيبويه في الكتاب ٢٤/٢.

(94) شرح كتاب سيبويه للرماني ٨٢٥/٢.

(95) ينظر: الإيضاح العضدي ٣٨، وإيضاح شواهد الإيضاح ٥٠٣/١، واللباب ١٣٦/١، والتبيين عن مذاهب النحويين ٢٩٩، وشرح المفصل لابن يعيش ٣/٤، وشرح الكافية الشافية لابن مالك ٣٤١/١، وشرح ابن الناظم ٣٥٢.

(96) البيت بلا عزو في الكتاب ١٣٦، ولمجنون بني عامر في التبصرة والتذكرة ١٤٣، وهو ليس في ديوانه.

(97) ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٣٨٧/٢، وتحصيل عين الذهب ٢٥٩، وشرح أبيات مغني اللبيب ١٠١/٨.

(98) شرح كتاب سيبويه للرماني ٨٩٣/٢.

المصادر والمراجع:

- أسرار العربية، لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الأنصاري – لأبي البركات كمال الدين الأنباري– (ت:٥٧٧هـ)، دار الأرقم ابن أبي الأرقم، الطبعة الأولى– ١٩٩٩م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، لكمال الدين (أبي البركات) عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي (ت:٥٧٧ هـ)، وبحاشيته (الانتصاف من الإنصاف) لمحمد محي الدين عبد الحميد (ت: ١٣٩٢ هـ)، المكتبة العصرية ، الطبعة الأولى – ٢٠٠٣م.
- الإيضاح العضدي، لأبي علي الفارسي (ت:٣٧٧هـ)، تحقيق: د. حسن شاذلي فرهود، كلية الآداب – جامعة الرياض، الطبعة الأولى – ١٩٦٩م.
- إيضاح شواهد الإيضاح، لأبي علي الحسن بن عبد الله القيسي (ت: في القرن٦هـ)، تحقيق: د. محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي– بيروت، الطبعة الأولى– ١٩٨٧م.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان محمد بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت:٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح: رجب عثمان محمد ، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي– القاهرة، الطبعة الأولى–١٩٩٨م.
- التبصرة والتذكرة لأبي محمد عبد الله بن عليّ بن إسحاق الصّيمري (من نحاة القرن الرابع الهجري)، تحقيق: الدكتور فتحي أحمد مصطفى، جامعة أم القرى/ كلية الشريعة والدراسات الإسلامية– السعودية، الطبعة الأولى– ١٩٨٣م.
- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، لأبي البقاء العكبري (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمن، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى – ١٩٨٦م.

❖ تحصيل عين الذهب من معدن جوهر العرب، للأعلم الشنتمري أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى (ت:٤٧٦هـ)، تحقيق: د. زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة/٢ – ١٩٩٤م.

❖ التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، لأبي حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم بدمشق، دار كنوز أشبيلية بالرياض، الطبعة الأولى (١٩٩٧-٢٠٢٢م)

❖ التعليقة على كتاب سيبويه، لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت:٣٧٧هـ)، تحقيق: د. عوض بن حمد القوزي، الطبعة الأولى-١٩٩٠م.

❖ توجيه اللمع، لأحمد بن الحسين بن الخبّاز، دراسة وتحقيق: أ.د. فايز زكي محمد دياب (الأصل رسالة دكتوراه – كلية اللغة جامعة الأزهر)، دار السلام- مصر، الطبعة الثانية-٢٠٠٧م.

❖ جامع الدروس العربية، للشيخ مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، المكتبة العصرية – صيدا – بيروت، الطبعة/٢٨ – ١٩٩٣م.

❖ الجمل في النحو، المنسوب للخليل، (وهو لابن شقير البغدادي (ت:٣٧١))، تحقيق: فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الأولى – ١٩٨٥م.

❖ الجنى الداني في حروف المعاني، لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري (ابن أم قاسم المرادي) (ت:٧٤٩هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، أ. محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى- ١٩٩٢م.

❖ حاشية الصبّان على شرح الأشموني لألفية بن مالك، تحقيق: طه عبد الرؤف سعيد، المكتبة التوفيقية – مصر، (د.ط.ت).

❖ الحيوان، لعمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء الليثي، أبي عثمان الجاحظ، (ت:٢٥٥هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الثانية-١٤٢٤هـ.

❖ خزانة الادب ولبّ لبّ لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت:١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي ، القاهرة، الطبعة/٤ – ١٩٩٧م،

ونسـخة اخرى، تحقيق: محمد نبيل طريفي، و إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى – ١٩٩٨م.

❖ الخصـائص، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصـلي (ت:٣٩٢هـــ)، الهيئة المصـرية العامة للكتاب، الطبعة الرابعة (د.ت).

❖ ديوان أبي النجم العجلي، جمع وشرح وتحقيق: د. محمد أديب، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق– ٢٠٠٦م (د.ط).

❖ ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي، دار المعارف– مصر، (د.ط.ت).

❖ ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف– القاهرة، الطبعة الثالثة (د.ت).

❖ ديوان حسان بن ثابت، تحقيق وتعليق: د. وليد عرفات، دار صادر– بيروت، (د.ط).

❖ سرّ صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة الأولى– ٢٠٠٠م.

❖ شـــرح ابن النظام على ألفية ابن مالك، لبدر الدين محمد ابن جمال الدين محمد بن مالك (ت: ٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة الأولى– ٢٠٠٠م.

❖ شـــرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لبهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث– القاهرة، دار مصـــر للطباعة، الطبعة العشرون– ١٩٨٠م.

❖ شرح أبيات سيبويه، ليوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبي محمد السيرافي (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. محمد علي الريح هاشم، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد، دار الفكر– القاهرة– ١٩٧٤م.

❖ شرح أبيات مغني اللبيب، لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت:١٠٩٣هـــ)، تحقيق: عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث– بيروت، (د.ط.ت).

❖ شرح التسهيل المسمّى (تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد)، لمحمد بن يوسف بن أحمد محبّ الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بـ (ناظر الجيش)، (ت: ٧٧٨هـ)، تحقيق: أ.د. علي محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر– القاهرة، الطبعة الأولى– ١٤٢٨هـ.

❖ شرح الفارضي على ألفية ابن مالك، للعلامة شمس الدين محمد الفارضي (ت:٩٨١هـ)، تحقيق: أبو الكميت محمد مصطفى الخطيب، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة الأولى– ٢٠١٨م.

❖ شرح الكافية الشافية، لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى– ١٩٨٢م.

❖ شرح المفصل للزمخشري، ليعيش بن علي بن يعيش (ابن الصانع) (ت:٦٤٣هـ)، تقديم: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى – ٢٠٠١م.

❖ شرح المقدمة المحسبة، لطاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت:٤٦٩هـ)، تحقيق: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية– الكويت، الطبعة الأولى–١٩٧٧م.

❖ شرح شواهد مغني اللبيب، لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، تذييل وتعليق: الشيخ محمود ابن التلاميد التركزي الشنقيطي، لجنة التراث العربي–١٩٦٦م، (د.ط).

❖ شرح كتاب سيبويه، لأبي سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت: ٣٦٨هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى – ٢٠٠٨م.

❖ شرح كتاب سيبويه، لعلي بن عيسى الرماني، تحقيق: أ.د شريف عبد الكريم النجار، دار السلام للنشر والتوزيع– القاهرة، الطبعة الأولى– ٢٠٢١م.

❖ شعر ابن ميادة، جمع وتحقيق: د. حنا جميل حداد، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق– ١٩٨٢م، (د.ط).

❖ شعر مزاحم العقيلي، تحقيق: د. نوري حمود القيسي، و د. حاتم الضامن، معهد المخطوطات العربية، القاهرة–١٩٧٦م.

❖ فتح الكبير المتعال إعراب المعلقات العشـــر الطوال، لمحمد علي طـه الدرة، مكتبة السوادي جدة- السعودية، الطبعة الثانية-١٩٨٩م.

❖ الكامل في اللغة والأدب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت:٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، الطبعة /٣ – ١٩٩٧م.

❖ الكتاب، لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبي بشـــر، الملقب (ســـيبويه) (ت:١٨٠هـ)، تحقيق: عبد الســـلام محمد هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، الطبعة الثالثة – ١٩٩٨٨م.

❖ الكنّاش في فني النحو والصرف، لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد صاحب حماة (ت: ٧٣٢هـــ)، تحقيق: د. رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية – بيروت- ٢٠٠٠م.

❖ اللباب في علل البناء والإعراب، لأبي البقاء عبد الله بن الحســـين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت:٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الله النبهان، دار الفكر- دمشـــق، الطبعة الأولى- ١٩٩٥م.

❖ اللمع في العربية، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـــ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية- الكويت (د.ط.ت).

❖ المصباح لما أعتم من شواهد الإيضاح، لأبي الحجاج يوسف بن يبقي بن يسعون (ت: ب ٥٢٨هـ)، دراســـة وتحقيق: محمد بن حمود الدعجاني، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة- السعودية، الطبعة الأولى-٢٠٠٨م.

❖ معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر- الأردن، الطبعة الأولى- ٢٠٠٠م.

❖ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، لعبد الله بن يوســـف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسـف، أبي محمد جمال الدين ابن هشـام الأنصـاري (ت:٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر- دمشق، الطبعة السادسة-١٩٨٥م.

❖ المقاصـد الشـافية في شـرح الخلاصـة الكافية (شـرح ألفية ابن مالك)، لأبي إسـحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت: ٧٩٠هـــــــ)، تحقيق: د. محمد إبراهيم البنا، وآخرين، معهد

البحوث العلمية وإحياء التراث الإســـلامي بجامعة أم القرى- مكة المكرمة، الطبعة الأولى- ٢٠٠٧م.

❖ المقتضـــب، لحمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبي العبّاس (المبرد) (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب – بيروت (د.ت).

❖ نتائج الفكر في النحو، لأبي القاســـم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الســـهيليّ (ت:٥٨١هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى- ١٩٩٢م.

❖ النحو الوافي ، تأليف: عباس حسن، الطبعة الثالثة، دار المعارف بمصر، (د.ت).

❖ همع الهوامع في شـــرح جمع الجوامع، لعبد الرحمن بن أبي بكر- جلال الدين السيوطي- (ت:٩١١هـ) تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية- مصر (د.ط.ت).

❖ الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـــــ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط ، و تركي مصطفى، دار إحياء التراث- بيروت- ٢٠٠٠م، (د.ط).

Sources and References:

- Asrar al-‘Arabiyya, by Abdul Rahman ibn Muhammad ibn Ubaid al-Ansari - for Abu al-Barakat Kamal al-Din al-Anbari (t: 577 AH), Dar al-Arqam ibn Abi al-Arqam, 1st edition - 1999.
- Al-Insaf fi Masail al-Khilaf bayn al-Nuhiyyin al-Basriyyin wal-Kufiyn, by Kamal al-Din (Abu al-Barakat) Abdul Rahman ibn Muhammad ibn Abi Said al-Anbari al-Nuhwi (t: 577 AH), with the marginalia "Al-Intisaf min al-Insaf" by Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid (t: 1392 AH), Al-Maktabah al-Asriyya, 1st edition - 2003.
- Al-Iydah al-‘Udhdi, by Abu Ali al-Farisi (t: 377 AH), edited by Dr. Hassan Shadhili Farhud, College of Arts - University of Riyadh, 1st edition - 1969.
- Iydah Shawaahid al-Iydah, by Abu Ali al-Hassan ibn Abdullah al-Qaisi (t: 6th century AH), edited by Dr. Muhammad ibn Hamood al-Dajani, Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, 1st edition - 1987.
- Irtishaf al-Darb min Lisan al-‘Arab, by Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Hayyan Ather al-Din al-Andalusi (t: 745 AH), edited and explained by Rajab Othman Muhammad, reviewed by Ramadan Abdul Tawab, Maktabah al-Khanji - Cairo, 1st edition - 1998.
- Al-Tabsirah wal-Tadhkirah by Abu Muhammad Abdullah ibn Ali ibn Ishaq al-Saimari (from the grammarians of the 4th century AH),

edited by Dr. Fathi Ahmad Mustafa, Umm al-Qura University / College of Sharia and Islamic Studies - Saudi Arabia, 1st edition - 1983.

- Al-Tabyin ‘an Madhahib al-Nuhiyyin al-Basriyyin wal-Kufiyn, by Abu al-Baqa al-Akbari (t: 616 AH), edited by Dr. Abdul Rahman ibn Sulayman al-Othaymin, Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, 1st edition - 1986.
- Tahsil ‘Ayn al-Dhahab min Ma’din Jawhar al-‘Arab, by al-A’lam al-Shantamari Abu al-Hajjaj Yusuf ibn Sulayman ibn Isa (t: 476 AH), edited by Dr. Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Maktabah al-Risalah - Beirut, 2nd edition - 1994.
- Al-Tadhil wal-Takmil fi Sharh Kitab al-Tasheel, by Abu Hayyan al-Andalusi (t: 745 AH), edited by Dr. Hassan Hindawi, Dar al-Qalam in Damascus, Dar Kunooz Ashbiliyah in Riyadh, 1st edition (1997-2022).
- Al-Ta’liqah ‘ala Kitab Sibawayh, by Abu Ali al-Hassan ibn Ahmad ibn Abdul Ghafar al-Farisi (t: 377 AH), edited by Dr. Awad ibn Hamad al-Qawzi, 1st edition - 1990.
- Tawjih al-Lami’, by Ahmad ibn al-Husayn ibn al-Khabbaz, study and editing by Prof. Dr. Fayyad Zaki Muhammad Diab (originally a doctoral thesis - Faculty of Language, Al-Azhar University), Dar al-Salam - Egypt, 2nd edition - 2007.
- Jama’ al-Durus al-‘Arabiyya, by Sheikh Mustafa ibn Muhammad Salim al-Ghalayni, Al-Maktabah al-Asriyya - Sidon - Beirut, 28th edition - 1993.
- Al-Jumal fi al-Nahw, attributed to Al-Khalil, (actually by Ibn Shuqayr al-Baghdadi (t: 371)), edited by Fakhr al-Din Qabawah, Maktabah al-Risalah - Beirut, 1st edition - 1985.
- Al-Janna al-Dani fi Huruf al-Ma’ani, by Abu Muhammad Badr al-Din Hasan ibn Qasim ibn Abdullah ibn Ali al-Muradi al-Masri (Ibn Umm Qasim al-Muradi) (t: 749 AH), edited by Dr. Fakhr al-Din Qabawah, Mr. Muhammad Nadeem Fadel, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya - Beirut, 1st edition - 1992.
- Hashiyat al-Sabbaan ‘ala Sharh al-Ashmuni li Alfiyyat ibn Malik, edited by Taha Abdul Ra’uf Sa’id, Al-Maktabah al-Tawfiqiyya - Egypt, (n.d.).
- Al-Hayawan, by Amr ibn Bahr ibn Mahbub al-Kinani bil-Wala’ al-Laythi, Abu Othman al-Jahiz (t: 255 AH), Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya - Beirut, 2nd edition - 1424 AH.
- Khazanat al-Adab wa Lub al-Lub Lisan al-‘Arab, by Abdul Qadir ibn Umar al-Baghdadi (t: 1093 AH), edited and explained by Abdul Salam Muhammad Harun, Maktabah al-Khanji - Cairo, 4th edition -

1997, and another version, edited by Muhammad Nabil Tarifi and Emile Badi' Ya'qoub, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya - Beirut, 1st edition - 1998.

- Al-Khasa'is, by Abu al-Fath Uthman ibn Jinni al-Mawsili (t: 392 AH), The Egyptian General Book Organization, 4th edition (n.d.).
- Diwan Abu al-Najm al-Ajli, collected, explained, and edited by Dr. Muhammad Adib, Publications of the Arabic Language Academy, Damascus - 2006 (n.d.).
- Diwan al-Shamaq ibn Dhurar al-Dhabiyani, edited and explained by Salah al-Din al-Hadi, Dar al-Ma'arif - Egypt, (n.d.).
- Diwan Jarir with the explanation of Muhammad ibn Habib, edited by Dr. Nu'man Muhammad Amin Taha, Dar al-Ma'arif - Cairo, 3rd edition (n.d.).
- Diwan Hassan ibn Thabit, edited and commented by Dr. Walid Arafat, Dar Sader - Beirut, (n.d.).
- Sirr San'at al-I'raab, by Abu al-Fath Uthman ibn Jinni al-Mawsili (t: 392 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyya - Beirut, 1st edition - 2000.
- Sharh ibn al-Nazham 'ala Alfiyyat ibn Malik, by Badr al-Din Muhammad ibn Jamal al-Din Muhammad ibn Malik (t: 686 AH), edited by Muhammad Basel 'Ayyoun al-Sud, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya - Beirut, 1st edition - 2000.
- Sharh ibn 'Aqil 'ala Alfiyyat ibn Malik, by Baha' al-Din Abdullah ibn 'Aqil al-'Aqili al-Hamdani, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, Dar al-Turath - Cairo, Dar Misr li al-Tiba'a, 20th edition - 1980.
- Sharh Abiyat Sibawayh, by Yusuf ibn Abi Said al-Hassan ibn Abdullah ibn al-Marzuban Abu Muhammad al-Sirafi (t: 385 AH), edited by Dr. Muhammad Ali al-Raih Hashem, reviewed by Taha Abdul Ra'uf Sa'id, Dar al-Fikr - Cairo - 1974.
- Sharh Abiyat Mughni al-Labib, by Abdul Qadir ibn Umar al-Baghdadi (t: 1093 AH), edited by Abdul Aziz Rabah and Ahmad Yusuf Daqaq, Dar al-Ma'moun li al-Turath - Beirut, (n.d.).
- Sharh al-Tasheel al-Musamma (Tamhid al-Qawa'id bi Sharh Tasheel al-Fawa'id), by Muhammad ibn Yusuf ibn Ahmad Mahboub al-Din al-Halabi then al-Masri, known as (Nazir al-Jaish) (t: 778 AH), edited by Prof. Dr. Ali Muhammad Fakhr, Dar al-Salam li al-Tiba'a wal-Nashr - Cairo, 1st edition - 1428 AH.
- Sharh al-Faridi 'ala Alfiyyat ibn Malik, by the scholar Shams al-Din Muhammad al-Faridi (t: 981 AH), edited by Abu al-Kameet Muhammad Mustafa al-Khateeb, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya - Beirut, 1st edition - 2018.

- Sharh al-Kafiya al-Shafiya, by Jamal al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Malik al-Tai al-Jayani, edited by Abdul Mon'im Ahmad Haridi, Umm al-Qura University Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Mecca, 1st edition - 1982.
- Sharh al-Mufassal li al-Zamakhshari, by Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish (Ibn al-Sani') (t: 643 AH), presented by Dr. Emile Badi' Ya'qoub, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya - Beirut, 1st edition - 2001.
- Sharh al-Muqaddimah al-Muhasbah, by Tahir ibn Ahmad ibn Babshadh (t: 469 AH), edited by Khalid Abdul Karim, Al-Matba'a al-Asriyya - Kuwait, 1st edition - 1977.
- Sharh Shawaahid Mughni al-Labib, by Abdul Rahman ibn Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (t: 911 AH), annotated and commented by Sheikh Mahmoud ibn al-Talamid al-Turki al-Shanqiti, Arab Heritage Committee - 1966, (n.d.).
- Sharh Kitab Sibawayh, by Abu Said al-Sirafi al-Hassan ibn Abdullah ibn al-Marzuban (t: 368 AH), edited by Ahmad Hassan Mahdali and Ali Sayed Ali, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya - Beirut, 1st edition - 2008.
- Sharh Kitab Sibawayh, by Ali ibn Isa al-Rummani, edited by Prof. Dr. Sharif Abdul Karim al-Najjar, Dar al-Salam li al-Nashr wal-Tawzi' - Cairo, 1st edition - 2021.
- Shi'r Ibn Mayadah, compiled and edited by Dr. Hanna Jamil Haddad, Publications of the Arabic Language Academy, Damascus - 1982, (n.d.).
- Shi'r Mazahim al-'Aqili, edited by Dr. Nouri Hamoud al-Qaisi and Dr. Hatim al-Dhamin, Institute of Arab Manuscripts, Cairo - 1976.
- Fath al-Kabir al-Muta'al I'raab al-Mu'allaqat al-'Ashr al-Tiwal, by Muhammad Ali Taha al-Durra, Maktabah al-Suwadi Jeddah - Saudi Arabia, 2nd edition - 1989.
- Al-Kamil fi al-Lugha wal-Adab, by Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid al-Mubarrad (t: 285 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-Arabi - Cairo, 3rd edition - 1997.
- Al-Kitab, by Amr ibn Uthman ibn Qanbar al-Harithy bil-Wala', Abu Bishr, nicknamed (Sibawayh) (t: 180 AH), edited by Abdul Salam Muhammad Harun, Maktabah al-Khanji - Cairo, 3rd edition - 1998.
- Al-Kunnash fi Fanni al-Nahw wal-Sarf, by Abu al-Fida' Imad al-Din Ismail ibn Ali ibn Mahmoud ibn Umar ibn Shahanshah ibn Ayyub, al-Malik al-Mu'ayyad Sahib Hama (t: 732 AH), edited by Dr. Riyad ibn Hasan al-Khawam, Al-Maktabah al-Asriyya - Beirut - 2000.
- Al-Labab fi 'Ilal al-Bina' wal-I'raab, by Abu al-Baqa Abdul Allah ibn al-Husayn ibn Abdul Allah al-Akbari al-Baghdadi Mahboub al-

Din (t: 616 AH), edited by Dr. Abdul Allah al-Nabhan, Dar al-Fikr - Damascus, 1st edition - 1995.

- Al-Lami' fi al-'Arabiyya, by Abu al-Fath Uthman ibn Jinni al-Mawsili (t: 392 AH), edited by Fa'iz Fares, Dar al-Kutub al-Thaqafiyya - Kuwait (n.d.).
- Al-Misbah lima A'tam min Shawaahid al-Iydah, by Abu al-Hajjaj Yusuf ibn Yaqbi ibn Yas'oun (t: b. 528 AH), study and editing by Muhammad ibn Hamood al-Dajani, Deanship of Scientific Research at the Islamic University of Medina - Saudi Arabia, 1st edition - 2008.
- Ma'ani al-Nahw, Dr. Fadhel Saleh al-Samarrai, Dar al-Fikr li al-Tiba'a wal-Nashr - Jordan, 1st edition - 2000.
- Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'raab, by Abdullah ibn Yusuf ibn Ahmad ibn Abdullah ibn Yusuf, Abu Muhammad Jamal al-Din ibn Hisham al-Ansari (t: 761 AH), edited by Dr. Mazen al-Mubarak and Muhammad Ali Hamdallah, Dar al-Fikr - Damascus, 6th edition - 1985.
- Al-Maqasid al-Shafiya fi Sharh al-Khalasah al-Kafiya (Sharh Alfiyyat ibn Malik), by Abu Ishaq Ibrahim ibn Musa al-Shatibi (t: 790 AH), edited by Dr. Muhammad Ibrahim al-Banna and others, Institute for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage at Umm al-Qura University - Mecca, 1st edition - 2007.
- Al-Muqtabas, by Hamad ibn Yazid ibn Abdul Akbar al-Thamali al-Azdi, Abu al-Abbas (al-Mubarrad) (t: 285 AH), edited by Muhammad Abdul Khalq 'Adhima, Alam al-Kutub - Beirut (n.d.).
- Nataij al-Fikr fi al-Nahw, by Abu al-Qasim Abdul Rahman ibn Abdullah ibn Ahmad al-Suhaili (t: 581 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyya - Beirut, 1st edition - 1992.
- Al-Nahw al-Wafi, by Abbas Hassan, 3rd edition, Dar al-Ma'arif in Egypt, (n.d.).
- Hama' al-Hawami' fi Sharh Jama' al-Jawami', by Abdul Rahman ibn Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (t: 411 AH), edited by Abdul Hamid Hindawi, Al-Maktabah al-Tawfiqiyya - Egypt (n.d.).
- Al-Wafi bil-Wafiyyat, by Salah al-Din Khalil ibn Ayyub ibn Abdul Allah al-Safadi (t: 764 AH), edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya' al-Turath - Beirut - 2000, (n.d.).